

غريب الحديث لابن قتيبة

- 53 - وقال أبو محمد في حديث النبي A : " أنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْكَزَمِ وَالْقَرَمِ " .
- يرويه سليمان بن الربيع الكوفي عن همَّام عن أبي العوَّام عمران بن داود الطان عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي A .
- الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّائِنِ حَتَّى لَا تَصْبِرَ عَنْهُ يَقَالُ غَامٌ إِلَى اللَّائِنِ يَغَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا وَمَا أَشَدَّ عَيْمَتَهُ وَرَجُلٌ عَيْمَانٌ وَقَوْمٌ عَيْامِي .
- والغيمة أن يكون الانسان شديد العطش كثير الاستسقاء للماء يقال غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا [من المتقارب] ... فظَلَّاتِ صَوَافِنَ خُزُرِ الْعَيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيْمَا
- يقول خشيت أن يشتد عطشا فهي ترقب الشمس الى أن تغيب فتد الماء .
- والأيمَةُ طَوْلُ التَّعَزُّبِ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ أَيْمٌ وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ إِذَا كَانَا عَزَبَيْنِ وَالْقَرَمُ فِي اللَّاحِمِ كَالْعَيْمَةِ فِي اللَّبَنِ يَقَالُ قَرِمَتْ إِلَى اللَّحْمِ وَعِمَتْ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُكُ لَهَا .
- وَالْكَزَمُ فِيهِ قَوْلَانِ يَقَالُ هُوَ شَدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ قَوْلِكَ